

## Zero-dose Children: Addressing Inequity in Routine Immunization Coverage in the Eastern Mediterranean Region

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

سعادة رئيس الجلسة، أصحاب السعادة، وأعضاء الوفود الموقرين،

يُعرب المركز الخليجي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، عن تقديره للجهود المستمرة التي تبذلها منظمة الصحة العالمية، ممثلةً في مكتبها الإقليمي لشرق المتوسط، في تعزيز برامج التحصين الأساسية ومكافحة الأمراض السارية، ولا سيّما في ظل التحديات الإقليمية المرتبطة بضعف التغطية في بعض المناطق وصعوبة الوصول إلى الفئات السكانية ذات الوصول المحدود إلى الخدمات الصحية.

كما يسعدنا أن نسلّط الضوء على أحد أبرز إنجازات دول مجلس التعاون الخليجي في مجال الصحة العامة، والمتمثل في برامج التطعيم الوطنية التي تُعدّ ركيزة أساسية للوقاية من الأمراض السارية وحماية صحة المجتمعات.

**السيد الرئيس**

حققت دول المجلس معدلات تغطية تتجاوز 95% لمعظم اللقاحات الأساسية، بما في ذلك لقاح التهاب السحايا ولقاح الحصبة وهو ما يعكس التزاماً طويلاً بضمن التغطية الشاملة وعدالة الوصول.

وقد تم تحديد التطعيم كأولوية رئيسية لدول المجلس في مجال مكافحة الأمراض السارية، استناداً إلى نتائج ورشة العمل الخليجية لتحديد أولويات الصحة العامة لعام 2023. وبناءً على ذلك، نفّذ المركز الخليجي، بالتعاون مع الدول الأعضاء، تقييماً شاملاً لبرامج التطعيم الوطنية، أظهر أداءً متميزاً على المستوى الإقليمي. ويُعزى هذا النجاح إلى التوافر الواسع للقاحات، وتكافؤ فرص الحصول على خدمات التطعيم، ووجود أنظمة تذكير وتسجيل فعّالة، إلى جانب تكامل الأنظمة

الصحية والترويج القوي لأهمية التطعيم، مما أسهم في تعزيز ثقة المجتمعات واستدامة التغطية العالية.

## السيد الرئيس

يُدرّك المركز أن التحدي الإقليمي لا يكمن فقط في توفير اللقاحات، بل في ضمان الوصول العادل إليها، من خلال تحسين أنظمة الرعاية الصحية الأولية، وتفعيل برامج التوعية المجتمعية، والاستفادة من الحلول الرقمية لتحديد الفجوات الجغرافية والسكانية في التغطية وذلك اتساقاً مع إطار الأجندة الإقليمية للتنمية 2030.

وفي هذا السياق، يؤكد المركز الخليجي على أهمية مشروع القرار المعروض على اللجنة الإقليمية بشأن الأطفال غير الحاصلين على أي جرعة، لما يتضمنه من خطوات عملية لتعزيز الإنصاف في التمنيع وتحقيق الأهداف الإقليمية للقضاء على الحصبة والحصبة الألمانية. بما يسهم بشكل مباشر في خفض معدلات تفشي الأمراض السارية، وتقوية نظم الصحة العامة، وتقليل الأعباء الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات.

ختاماً، يؤكد المركز التزامه بمواصلة العمل مع الدول الأعضاء والشركاء الإقليميين والدوليين على تطوير مبادرات خليجية داعمة للتحصين الشامل، وتبادل الخبرات الناجحة، وتعزيز الترصد الإقليمي، بما يضمن تحقيق هدفنا المشترك في ألا يُترك أي طفل دون حماية.